ملك محاسن عالم المدرس

في سنة العشرين بعد المائتين والألف
تم في نوبة العبد المسكين
محمد حسن بن مسكين
عفى عنهما المعين
لمكتبة الفقير احمد بن مصطفى الشهير
بالمولى الكوكباني
عفى عنه

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
NUM: Ferzullah
ESKİ KAYIT No. 618
YENİ KAYIT No.
TASNİF No.

٦١٨

فيه كشف الاسرار شرح المنار للشيخ الامام العالم العامل
ناصر الدين وارث الانبيا والمرسلين حافظ الدين ابو البركات
عبد الله بن الامام الاجل الكبير السعيد حميد الملة والدين احمد بن
محمود النسفي سقاه الله ثراه وجعل الجنة مثواه امين والحمد لله رب العالمين
تمت كتابته
في ٧١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الجليل الباقي ... والوجه الغائب ... على نعمه العظام ... وسنه الجسام ... ما
حلت الارواح في الاجسام ... وكلفنا عليه بالشرائع والاحكام ... واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له ... شهادة عليه شكر ... ولعبوديته الفاخرة ... واشهد ان محمدا من
خير ذرية ... وسنة العرب تواليا ... وافضل من ... ... والطوال جادا ... وارسخهم في الكرم ثباتا
وارتفاعا ... عبده ورسوله ... ارسله حين كسف الشرك قناعه ... وسد الكفر باعه ... ونصب
الجدل لديه ... وبلغ الحجة غايته ... فاداها احسن تاديه ... والذكرة افضل تاكيد حتى بلغ الرسالة
وانهج الدلالة ... وعبد ربه حتى اتاه اليقين ... صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين
اما بعد فقال مولانا السعيد الامام ... والحبر الهمام جمال المعهود في المشكلات ... برهان المروج في الاصول
والآيات ... كشاف غموض الفضلات من المنقول والمعقول ... علم العلم ... واوحد اساتذة الامة ... وحامل
لواء ... في زمانه ... حافظ الحق والملة والدين ناصر الاسلام والمسلمين ... وارث الانبياء والمرسلين ...
في معنى الزرع الصديق ... ابو الرجاء عبد الله بن الامام الاجل الاثير السعيد جميل الملة
والدين ... احمد بن محمود السيفي ... لازال رياح اجنة العلوم ... تهب بتراعه الرابية ... مولانا
ورياحين حقيقة الحقايق ... تفوح بروائح البارعة ... انوسة ... لمن رايناهم ... يالف العلم
اصول العقيدة ... فخر الاسلام ... وشمس الايمة الرضي ... رحمه الله ... فاختص ... بعد
... لطلاب الطالبين ... ملة ما ... جميع الاصول ... ابيا الى الادلة ... والفروع ... ما يترتب
... فخر الاسلام الا ... دعت ضرورة ... اليه ... ولم ازد فيه شيئا اجتهاديا ... زيادة ... خوفا من
... عن المقصد ... ايات المائدة ... في تصاريفه ... وموارده ... واعطوا النظر ... تعالى ... وفواتحه ... الكرام
... والله ولي التوفيق ... المسلمين ... ومنزلها ... لعبوديته ... توخى ... لمحصلاته ... تعالى ... اعانني ...
... اصول ... فقه ... الاسلام ... حاويا ... ايده ... ما اورد ... في تحقيق ... الاصول ... الاحكام ... ما جمعته
... الى ذلك ... سبيله ... كشف ... الاسرار ... شرح المنار ... ولي الله ... توطن ... استعين ... وهو
... حسبي ونعم المعين ... اعلم ان حكم الاذهان ... على امرآن كان ... جاريا ... فهذا ... ان لم ... بطابق
... وتقليدنا ... الآن ... لو ... كلموجب ... علم ... وكان ... لموجب ... عقلي ... حتى ... ادركه ... بنفسه ... فالاول ...

ان الكون ... لطوب ... لمحسوس ... والا فمطرق ... والثاني ... علم ... بالمحسوسات ... والثالث ... بالمتواترات
والحدسيات ... والجبليات ... ان تفرق ... جاز ... فهذا ... ان تساوي ... طرفاه ... والا فراجح ... والمرجوح
وهم ... والعلم ... عن الغريب ... لان كل ... علم ... مجهول ... صورة ... فاذا ... لكن ... العلم ... فحقيقة ... العلم
صورة ... لدى ... هذا العلم ... صوريا ... وقيل ... تصوره ... حقيقي ... بها ... الى ... قولان ... فانتهى ... به
... صفة ... توجب ... تمييزا ... لا يحتمل ... النقيض ... لدى ... العالم ... الناشئ ... الذي ... استناده ... نوعان ... احدهما
... علم ... الضروريه ... والصفات ... اي علم ... العلام ... واطلق ... اسم ... المتعين ... الله ... وهو ... الاحد
... العلام ... فان ... آل ... ما ... يحصل ... الا ... لساني ... معرفة ... الله ... تعالى ... كما ... هو ... بذاته ... وصفاته
والايمان ... بانه ... واحد ... لا شريك ... له ... موصوف ... بصفات ... الكمال ... كالعلم ... والقدرة
والارادة ... والحيوة ... وغير ... ذلك ... منزه ... عن ... سمات ... النقص ... والزوال ... كالجهل ... والحيوة
... والعجز ... والموت ... ونحوها ... فالاصل ... فيه ... التمسك ... بالكتاب ... والسنة ... والاجماع
... على ... اليهود ... والبدعة ... كان ... عليه ... الصحابة ... والتابعون ... السلف ... الصالحون ... والائمة ... الكبار
... كابي ... حنيفة ... واي ... يوسف ... ومحمد ... وعائشة ... اصحابهم ... وغيرهم ... ممن ... يقتدى ... بهم ... في ... الدين
... بان ... يقدرن ... ان ... الله ... تعالى ... وقد ... صنف ... ابو ... حنيفة ... رضي الله عنه ... في ذلك ... كتاب
... العقيدة ... الاكبر ... واختير ... هذه ... التسمية ... لان ... شرفة ... العلم ... بقدر ... شرف ... العلوم ... وقدر ... فهمه
... اثبات ... الصفات ... اي ذات ... الله ... تعالى ... عالما ... قادرا ... ولذا ... العلوم ... والقدرة ... وقيل ... الى ... انه
... من ... المفهوم ... لا من ... المتعلقة ... فالعلم ... نفس ... والمعنى ... انه ... الخبر ... والشر ... يعلم ... وجل ... وان ... ذا ... لك
... تسميه ... الله ... اي ... الخير ... والشر ... بقضاء ... الله ... وقدره ... وان ... الاستطاعة ... مع ... الفعل ... فالى ... تقدير
... افعاله ... العباد ... كما ... هو ... قوله ... تعالى ... الله ... ثم ... قوله ... وان ... الاصل ... لا يجوز ... ان ... الله ... تعالى ... يقول ... خلاف
... ما ... فانه ... العلم ... انه ... علم ... في ... ولا ... علم ... ولا ... فلا ... يجوز ... وان ... الاصل ... لا يجوز ... ان ... الله ... تعالى ... يقول ... خلاف
... ومشيته ... وان ... الاستطاعة ... سابقة ... على ... الفعل ... والافعال ... الاختيارية ... بخلق ... العباد
... اياها ... وان ... الاصح ... واجب ... على ... الله ... وصنف ... كتاب ... العالم ... والمتعلم ... وكتاب ... الرسالة
... وقال ... لا ... يكفر ... احدا ... بذنب ... ولا ... يخرجه ... عن ... الايمان ... ويرجو ... له ... الجنة ... اي ... ايمان ... بالله ... تعالى ... وبما ... جاء ... به
... الرسول ... رحمه الله ... وعائشة ... ام ... المؤمنين ... رضي الله عنها ... وفاة ... الحوادث ... من ... صغيرة ... الكبيرة

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد الله ذا الحجة البالغة والعز القاهرة على نعمه العظام ومننه الجسام ما
حلت الارواح في الاجسام وكلفنا عليه بالشرايع والاحكام واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة عبد شكر ولم يعرف الها غيره واشهد ان محمدا من
خير ارومة العرب مولدا وافضل جرثومتها محتدا واطولها نجادا وارسخها في المكرمات
اوتادا عبده ورسوله ارسله حين كشف الشرك قناعه وبسط الكفر باعه ونصب
الجهل رايته وبلغ الغي غايته فايده احسن تاييد واكرمه افضل تاكيد حتى بلغ الرسالة
واوضح الدلالة وعبد ربه حتى اتاه اليقين صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين

قال مولانا الصدر الامام والحبر الهمام حلال عقود المشكلات من الفروع والاصول
كشاف غموض المعضلات من المنقول والمعقول علم العلم وابن بجدته استاذ الاماجد
في زمانه حافظ الحق والملة والدين ناصر الاسلام والمسلمين وارث الانبياء والمرسلين
مفتي الشرق والصين ابو البركات عبد الله بن الامام الاجل الاكبر السعيد حميد الملة
والدين احمد بن محمود النسفي لا زالت رباع ابنية العلوم بلطايف براعته معمورة
ورياض انيقة الحقايق بفايق درايته البارعة مانوسة لما رايت الهمم مايلة الى علم
اصول الفقه لفخر الاسلام وشمس الايمة السرخسي تغمدهما الله برحمته فاختصرته بعد
التماس الطالبين ملتزما ايراد جميع الاصول مومئيا الى الدلايل والفروع مراعيا ترتيب
فخر الاسلام الا ما دعت الضرورة اليه ولم ازد فيه شيا اجنبيا بالزيادة حريا ثم ان
بعض المختلفة الي لما تاملوا في مصادره وموارده وامعنوا النظر في دلايل معاقده وقواعده التمسوا
المعاودة الى ملتمسين مني شرحا كاشفا لعويص الصعب صيانة موضحا لمعضلاته فاجبتهم الى ما اغلق
من اصول فقه فخر الاسلام حاويا زبدة ما اورد في منتخب الحسامي لفخر الاسلام فاجبتهم
الي ذلك وسميته بكشف الاسرار ... به استعين وهو
حسبي ونعم المعين اعلم ان حكم ... الجهل ان لم يطابق
وتقليد ان طابق ولم يكن لموجب وعا... منهما فالاول بديهي

اذا اخبر الانسان بامر ان كان جازما به ولم يطابق الواقع فهو كذب
وان جزم وطابق الواقع ولم يقم الدليل عليه فهو تقليد وان جزم وقام
الدليل فهو صدق والدليل اما ان يكون عقلي او حسي او مركب منهما واذا اخبر
بامر ولم يكن جازما به فان تساوى طرفاه فشك وان ترجح جانب الصدق فظن
والاخر ظن او ترجح جانب الكذب فهو ظن والمرجوح وهم

ان كفى تصور طرفيه لحصوله والا فنظري والثاني علم بالمحسوسات والثالث بالمتواترات
والحدسيات والمجربات وان لم يكن جازما فشك ان تساوى طرفاه والا فالراجح ظن والمرجوح
وهم والعلم غني عن التعريف لان كل احد يعلم بوجوده ضرورة فلو لم يكن العلم حقيقة العلم
ضروريا لم يكن هذا العلم ضروريا وقيل هو صفة يتجلى بها المذكور لمن قامت هي به
او صفة توجب تمييزا لا يحتمل النقيض ثم العلم النافع الذي ابتلينا به نوعان احدهما
علم التوحيد والصفات اي علم الكلام واطلق اسم البعض على الكل وهو الاهم
المقدم فان اول ما يجب على الانسان معرفة الله تعالى كما هو باسمايه وصفاته
والايمان بالله بانه واحد لا شريك له موصوف بصفات الكمال كالعلم والقدرة
والارادة والحيوة وغيرها منزه عن سمات النقص والزوال كالجوهرية والجسمية
والعرضية والتبعض والتمكن ونحوها فالاصل فيه التمسك بالكتاب والسنة ومجانبة
عن الهوى والبدعة كما كان عليه الصحابة والتابعون والسلف الصالحون والايمة الجاد
كابي حنيفة وابي يوسف ومحمد وعامة اصحابهم بخلاف بشر المريسي ونحوه على ما
ياتي تقريره ان شا الله تعالى وقد صنف ابو حنيفة رضي الله عنه في ذلك كتاب
الفقه الاكبر واختيرت هذه التسمية لان شرف العلم بقدر شرف المعلوم وذكر فيه
اثبات الصفات اي ذاته تعالى عالم قادر وله العلم والقدرة وقيد ان الله
من المشبهة لا من المعطلة كالفلاسفة والمعتزلة الخير والشر من الله عز وجل وان ذلك
بمشية الله اي الخير والشر بقضا الله وقدره ومشيته وان الاستطاعة مع الفعل فان تقدير
افعال العباد كلها مخلوقة خلق الله اياه وان الاصلح لا يجب على الله تعالى بخلاف
ما قالت المعتزلة انه عالم قادر بلا علم ولا قدرة وان المعاصي ليست بقضايه وتقديره
ومشيته وان الاستطاعة سابقة على الفعل وان الافعال الاختيارية بخلق العباد
اياها وان الاصلح واجب على الله وصنف كتاب العالم والمتعلم وكتاب الرسالة
وقال لا يكفر احد بذنب ولا يخرج به من الايمان ويترحم له اي ايمانه بلا توبة
بقال لمرتكبه رحمه الله وعاقبته امر الجنة وقالت الخوارج من عصى صغيرة او كبيرة

وان تقديره
جميع افعال العباد من حركة وسكون
كسبهم على الحقيقة والله تعالى
خالقها وهي كلها بمشيته وعلمه وقضايه
وقدره والطاعات كلها بمحبته ورضاه
والمعاصي كلها بتقديره وقضايه
ومشيته لا بمحبته ورضاه

العرف وما استقرت السنوس من جهة سماه دار العقول وتلقته الطباع السليمة بالقبول
والعادة ما استمر واعلمه واعاده الرجوع بعد الحوجة

الى المحل حوعن فرض صاحبها بالنظر منها فالصورة له اولى لان الله تعالى يرجع قلبه بالنور
لسعدي ذلك الى مصالح الامور قال الله تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد
من ربه وقال عليه السلام انور اوراسه النور فانه ينظر بنور الله تعالى وما القرائن الا
خبر ساطع في الغلب بالنظر في محمه وقال عليه السلام الواجبة وقد سالت الرجل الاسلام
يدل على صدق ذلك وتستفت قلبك ما حك في نفسك فدعه وان افتاك المفتون اي وان
اشرفيه وافع فيه انه ذنب فدعه فقد جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة
قلبه للاحجه اولى لانه هوى عن محمه وهذا دليل للجويزه وهم قوم من الروافض فعندهم
لاحجه سوى الالهام وقال عليه السلام ركن هذه الامة محدث فهو عمر اي ملهم وقال
ابو بكر رضي الله عنه انبي لاعلم ان ذا نطق به بخاطره جاريه وما الالقا الالهام فان
كان الهمر وقال عمر اشهد انك عليه القبله تصلي لغير القبله لعلمه لو غير وان صلى لغير
قبله جازت فدل ان الالهام محمه ولانه تعالى لوهمن من كذا يعبه له الاذاه اذا هتى
وعلى هواه خرج عن الكرامه والحجه المجمود قوله تعالى وقالوا ان دخل الجنه الامن
كان هودا او نصارى تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين بل هاتوهم
الكذب لمحجوهم عن رهاء لكن الطبان فلو كان الالهام محمه لما رفعه الكذب محجوهم عن ايجاد
المحمه ولما عفوا لمحجوه ان الالهام محمه بل هنه لا يكون الطبان رهانا بل محتملا لمحجوهنه
اذا الوقوع في الغلب كان بانا وان لا الله تعالى ومن يدع مع الله الها اخر لا برهان
له به فالله تعالى ونبهم على محجوهم عن الطبان والحجه علينا ادعوه من الله عز من الله لا برهان
لهم به ولو كانت شهاده قلوبهم محمه لما فهموه التوضح مثبت ان المحمه التي يصح اليها هي
هي التي يكمل الطبان من البصيرة الايمانية المجموعة محمه بالنظر الذي يكمل الجنان بها والحكمه في
قبل لا برهان له به وان كانه البرهان محمه بالنظر الذي يكمل الجنان بها والحكمه في
البرهان الصحيح على بطلان الشرك وحقيقة ان الله تعالى ولو لا شريك له وقال عليه الصلاه
والسلام من فسر القرآن برايه فليتبوا مقعده من النار وهو جايز بالراي الاستفاهر من النظر
والاستدلال ما هو الراجح بالاجماع مسالة المراد الراي بالاجتهاد النظر الاصولي ولان ما

مع وليه قد يكون بالالهام من الله وقد يكون من الشيطان كما قال وان الشياطين ليوحون
الى اوليائهم وقد يكون من النفس كما قال وما ابرئ نفسه فما يدرى الانسان
محمه وما يكون من الشيطان والنفس لا يكون محمه مع الاحتمال ولا يكفي الهجوم عليه الا
لانعدام النظر والاستدلال ما حصول الشرع واذا استدل على ذلك يكون حجة ذاته
لا الهاما ولانه مشترك الدلاله فانه اذا قال الهمت بان ما قاله حق محمه يقابله
قال الهمت بان ما قاله باطل فاذا قال الهمت الله يستحيل ان يلهم محمه يقابله حتمه ولان
الخصم يقول الهمت بان القول بالالهام باطل فاذا قال الهمي محمه لما لان قال محمه بطل
قوله وان قال لا نقدر اثبات بطلان الالهام والجمله واذا كان الالهام بعضه صحيحا وبعضه
باطلا لم يكن الحكم بصحته كل الهام على الاطلاق ما لم يقم دليل صحته وحينئذ يكون
المرجع الادلة دون الالهام وشنه يقول على المعتزله في قولهم كل مجتهد مصيب فاني احمد
فاني اجتهد حتى الى ان المجتهد خطي ويصيب فانا مصيب فهذا الاجتهاد اجتهد بخطي
فانا قالوا الكل مخطي بعد بذل قولهم وكل مجتهد مصيب وانا قالوا الكل مصيب في اجتهاد ك
فقد قالوا قولا صحيحا قولهم من يقول ان المجتهد مخطي ويصيب وقوله تعالى فالهمها فجورها
وتقواها معناه اعرفها طريق الخير والشر بطريق العلم وهو الآيات والحجج واما
وحي النحل لادم فيه لانا نقول اضاف ذلك الى ذاته حيث قال واوحى ربك الى النحل
وما يكون من الله تعالى فهو خلق لا محاله انما الكلام في سمع وليه ولا يدري ان هذا الله تعالى
امر الشيطان ام النفس فنقول ان هذا لبس بحجه وشرع الصدر بنور الروح
حتى نظر في الحجج وجوه القلب انما يكون هذا ولا ننكر كرامه الفراسه ولكنا لا نجعل
شهاده القلب حجه لجعلنا انهاء الله عالما من الشيطان امن النفس وحبه وبغضه
ورد في باب باطل يعلمه وتركه حجه ترك ما رسمه الى ما لا رسمه احتياطا لدينه على ما
شهد به قلبه ولما مات جله بلاله تلا ليجوز بحبه ليشهد له قلبه وكذا اما ثبت
حرمته بدليله لا لاجل تبنا ولها شهاد قلبه والما حديث عمر رضي الله عنه بلغنه انه
كان مخصوصا به وبخبر الاستدراج هذه الكرامه وانما تكلمنا بالشرع به وعمر رضي الله عنه فان لم يعمل

ان المروعات بحكم الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والاجتهاد وما كان من هذا
الناس الباقي فيه والعبرة ليس برأي الانسان والالهام عندهم يكون المعول الذي لا
للقاموس الشرع والعرف يشرع في حق اهل على ان العرف وهو العمل بشهادة القلب عند
عدم سائر الادلة الشرعية والعقلية بنوع نظر واستدلال بالاحوال المطمئنة والعبرة بالالهام
والالهام انما عند عدم الدلائل الاربعة بكون حجة في حق الملهم لا في حق غيره كما لا يخفى
لانهم لحكاية الحال اذا الداخل في الوجود هو الواجد من الاحوال كما في سوام سلان
دخل الدار وهو الان الاصل ان لا يكون قول الراوي حجة لانه ليس بصاحب شرع والحكم
انما هو الوحي او الاجتهاد وانما جعل حجة ضرورة انه حكى عن صاحب الوحي والاثبات
ما يضرون يعتقد بها ولا مرد في الامور بالاستبداد الا اخبارا الاصل على الاباحة
عند جمهور المعتزلة وطائفة من اصحابنا رحمهم الله تعالى وهو الذي اختاره شمس الائمة
السرخسي رحمه الله وقال بعض اصحابنا رحمهم الله تعالى الاصل الحظر بالمعنى الاعم
الاولي والاباحة والتحا لا يقف على الدليل العقلي سوى الجواب لا الطوع عن الحرام
لعدم دليل الوقوف وعندهم لا حد بها اصلا لعدم دليل الثبوت وهو الحرام والله اعلم
على لسان صاحب الشرع فكان الحلال منتا بنهم في كيفية التوقف واجب العمل والمحظور
وما فيه ضرر بنفسه او لغيره خارج عن موضع الجلاف رجحه الاباحة قوله
تعالى خلق لكم ما في الارض جميعا احد بانه طوطي على وجه الله عليا والخ وجوه
المنة الحلال والاستماع بيت وان الله تعالى خلق جرم زمام الله الى ما حرم لعباده والطيبات
من الرزق والاستماع بها حالة عن المفسدة اذ الكلام فيه والاضرر فيه على المالك
فسلم اباحة الاستماع بها كالاستظلال بحائط الغير والنظر الى زوجته وجه
الحظر انه تصرف في ملك الغير بغير اذنه فلا يجوز كما في الشاهد وجه التوقف ان
طريق ثبوت الاحكام سمعي وعقلي والاول غير موجود وكذا الثاني لانه لا يقطع على

على ابطل الحكمين فان من قال بالاباحة عقلا لجوز ورود الشرع في ذلك لعبه بالحظر
ينقله من الاباحة الى الحظر ومن قال بالحظر عقلا لجوز ورود الشرع بالاباحة فيزيل
عنه فصلة من الحظر الى الاباحة وما وقع التعقل عليه لا يجوز تغييره كشكر المنعم وتعريم
حكم الله عند الاشعرية خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين بالاقتضاء او التخيير او الوضع
متناولا اقتضاء الوجود وانتضاء العدم اما مع الجزم او مع جواز الترك مثاله
الواجب والمحظور والمندوب والمكروه واما التحريم والاباحة وهذا لان خطاب الله
تعالى اذا تعلق بشيء فاما ان يكون طلبا جازما للفعل وهو الايجاب وغير جازم وهو الندب
او طلبا جازما للترك وهو التحريم او غير جازم وهو الكراهة او ان يكون مخيرا بين الطرفين
وهو الاباحة فظهر بهذا التقسيم ما هو متعلق الوجوب والاستحقاق عليه ان حكم الله تعالى
لما كان خطابه وخطابه كلامه وكلامه قديم فلزم ان يكون حكم الله تعالى بالطلب والتخيير
قديما وهو باطل لان طلب الوطء المنكوحة وحرمته او الاجنبية صفة فعل العبد
ولذلك تتنوع هذا وطلب حلال وفعل العبد محدث وصفة المحدث لا تكون قديما
ولانه يقال هذه المرأة حلت لزيد بعد ما لم تكن كذلك وهذا يستدعي سبق عدم الاحكام
ولانا نقول المقصود من الوطء الترخ واما الاثم وما يكون معللا بامر حادث لا يكون قديما
فيسأل ان الحكم يستلزم ان يكون قديما والخطاب قديم فما الحكم لا يكون نفس الخطاب واجابوا بان
معنى كون الفعل حلالا هو كونه مقولا فيه ترخصا لحرج عن فعله ومعنى كونه حراما هو كونه
مقولا فيه لو فعله لعاقبناه فحكم الله تعالى هو قوله والفعل متعلق القول وعند ذلك حكم الله
تعالى صفة ازلية لله تعالى لكون الفعل واجبا ورضا وسنة وتفلا وحسنا وحلالا وحراما
محكوما لله تعالى متعلقا به وهو الحادث الفعل على هذا الوصف وانما سمي حكم الله تعالى في عرف
الفقهاء والمتكلمين بطريق المجاز الحلال لاسم الفعل على المفعول وهو تسمية على مسألة الكون
والمكون فالكون غير وناصفة ازلية لله تعالى وهو نعلقه حقيقة و المكون مفعوله وهو حادث
بايجاد الله الازلي الوجود وهو ثبوت المعلوم الذي يسمى حكما جازما وهو الوجوب وكذا
صفات الاعمال لا تقبل الفعل صدقا اختياريا العبد وكسبه وان كان خالقه هو الله تعالى والحكم

لا نقض القبض

ماشية جيرة آتنا العبد او الى وعند المعتزلة حكم الله تعالى العلامة اما ما يكون للعمل واجبا
او مندوبا او مباحا او حراما والدليل في اللغة فعيل بمعنى فاعل وكان اسما للفاعل الدالة
كالدال ومنه يقال ما دليل المجوس على اهدائهم المجاورة ولهم عرفا ومنه دليل
القافلة وهو يرشدهم الى الطريق الا ان كلمة يسمى اسمه مجازا وفي الاصطلاح ما يمكن
ان يوصل صحيح النظر فيه الى العلم والنظر عبارة عن تصور معاني عقلية او طنية ليتوصل
بها الى تصديقات اهو للاستدلال طلب الدلالة لا لاستنصار طلب النصر وما يراد هو ان
معقول الذهن من الامور التي الموثوق كالدخان مع النار على عكس المعلول فليس من مفهوم اللفظ
والا لما توجه علم العدم ولذلك سمت معجزات الرسل امارات قال الله تعالى ولقد آتينا
موسى تسع اٰيات وقال فاذهبا باٰياتنا وهي المعجزات لان المعجز توجه الدعوة بوجوده
الرسل وهي في اللغة عبارة عن الجلاية قال الله تعالى وجعلنا اٰيات وعلامات واتخذ
وقال تعالى اٰية القطراي علامتها وقال والحية ماخوذ من فرط حرج اي علب سمي محمد لانها
تطلب من ما عضه والزمته حتى تسلمه وبما كان وقطعيا او غير قطعي او بمعنى ان
نظير الحجي وهو ١١ بينه والعرف ما استقر في النفوس من جهة شهادة العقول تلقته
الطباع السليمة بالقبول والعادة ما استمر واعليه وعادوا الى المرة بعد اخرى والجدل
ما دور امر الجدل وهو الفتل والاحكام ومنه حبل جديل ومجدول اي محكم الفتل والاصطلاح
عبارة عن حق المرء خصمه عن فساد قوله لحجة او شبهة وقيل هو حق وحرى بر منازعين
لتحقيق حق او ابطال الباطل والتفتيش نظر وهو تتبع وقيل حد الشيء الفقه والماصفته
فينبع قصده عليه فان كان قصده الفهم والعناد فمن يوم واليه اشار النبي صلى الله عليه
وسلم بقوله ما ضل قوم بعد هدى كانوا اولوا الجدل وان كان قصده اظهار الحق فمحمود وباليه
الاشارة بقوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن واما ادبه فتجنب الاضطراب بما سوى
اللسان من الجوارح والاعتدال في خفض الصوت وحسن الاصغاء الى كلام صاحبه وجعل
العلم بهما منا وبه للمناصفة والثبات على الدعوى بان كان حجيجا والاصرار على الانكار
ان كان سائلا والاحتراز عن الظلم في حكم الشغب لانه لا يظهر فيه الحق الا بالحلم والاعراض عن

الغضب وقصد الافهام فان ذلك يذهب طراوة الكلام ويحول حسنه وزين الدرام والسبب
الداعي اليه السوال من المسترشد اما الخصم كما حكي ابو علي انه كان يشير ذات يوم الى الحجام
وقولهم حجه وفي تقرير الامام فخر الدين الرازي لفظ الدليل وحده بان ان يلزم من العلم به
للشيء مستقى كذلك بعد التركيب ذا الاصل عدم التغير وحينئذ اما ان يكون على المذكور
واسات غير المذكور او تغير المذكور وذوات المذكور والاول باطل للاجماع ضمن
الثاني وهو المراد بالخصب لان صاحب المصباح قال به وترى اهل اللغة يقولون
اما ما قال انما المذكر بعده وتغيرا ما سواه ويذكرون ذلك وجها لطيفا استدلالي
على عكسه وكان ذكرا براييه الضعيف بعداد وهو ان كلمة ان اذا كانت لاثبات المسند
للمسند اليه فقط انصلت بهما المؤكدة لاثباته على ما يظنه منزلا وتوقيه فجعل الحرف ضاعف
ما يؤكدها فناسب ان يضمن معنى القصر لان قصر الصفة على الموصوف وبالعكس ليس الا تاكيدا
للحكم واثباته ولا يتاتى لمعاني حمله على ظاهره لانه حينئذ يلزم ان ما هو ثابت كائنه بلا
كون للشيء كذا في انما والعلما وليتا ومنع البعض الحصر انما يحصل بتوجه المعاني انما المقصود
الدليل اذا ذكر الله وجلت قلوبهم فانا اجمعنا على ان ليس كذلك فهو موهوم والجواب
ان معناه انما الكامل في الايمان والله اعلم بالصواب

عليه ال بكر حرج الحسني عامله الله بلطفه الخفي وسهل ثمور سنه بيمن وتمكين وسهل له
احسن الله تعالى عاقبتي بخير منه وكرمه امين والحمد لله رب العالمين

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله محمد وعلى اصحاب محمد وعلى ازواج محمد وعلى ذرية
محمد كما ذكرك الذاكرون وسهى عن ذكرك الغافلون وسلم حسبنا الله ونعم الوكيل